رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

مسألة الإنصات والقراءة مع الإمام في الصلاة | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

المسألة بعدها الانصات للقراءة يعني اذا صلى المصلي خلف الامام والامام يقرأ فهل يجب عليه ان ينصت او يقرأ نقول الانصات في القراءة جاء في قوله سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وهذي اية عامة - 00:00:00
عامة والمعنى ان عام في كل من سمع كلام الله يتلى ان يستمع وان ينصت لو جاك شخص وسألك قال لك ما الفرق بين الاستماع والانصات هل هم معنى واحد؟ فنقول الانصات الانصات - 00:00:25
هو يعني ظاهر الانصات هو ان يترك الحديث والاشتغال بما يشغله عن بما يشغله عن الاستماع. هذا الانصات ان تترك فكل ما يشغلك عن استماع ام عن الاستماع واما الاستماع فهو ان تلقي سمعك وتحظر قلبك لتسمع ما - 00:00:42
يقال او ما يقرأ عندك هذا معناه فالاستماع مرحلة فاستمعوا له وانصتوا والاستماع مرحلة بعد الانصات يعني ينبغي لك ان تنصت والا لا تنشغل بشيء اه عن القرآن ثم بعد ذلك تنصت بعد ذلك تستمع لما يتلى عليك. ومن هنا استدل بعض اهل العلم على على ان المأموم - 00:01:05
الذي خلف الامام يجب عليه ان ينصت الصلاة الجهرية ولا يقرأ شيئا من القرآن. واستدل بذلك وبحديث ايضا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا - 00:01:27
فهذه الاية والحديث يدلان على انه يجب على على المأموم ان ينصت وهو امر واضح. لكن يبقى عندنا مسألة وهي ان الامام اذا قرأ الفاتحة ثم شرع في سورة بعد الفاتحة - 00:01:49
دخل في سورة مباشرة بعد الفاتحة اذا شرع الامام وقرأ الفاتحة من المعلوم ان المأمومين ينصتون لكن اذا انتهى من الفاتحة وشرع في سورة اخرى نقول على المأموم ان يقرأ الفاتحة لانها ركن - 00:02:09
كيف يقرأ والامام يقرأ ما حقق الانصات والاستماع. فماذا نقول في حاله؟ نقول يجب عليه ان يقرأ في سكتات الامام. الامام يسكت بعد الفاتحة. فعليه ان يبادر بالفاتحة مباشرة لكن لو لم يتمها والامام شرع في قراءة وفي صوت - 00:02:25
فانه يجب عليه ان يستمر في قراءته وان يقصر من صوته وان يتمها اه على على يعني يتمها اتماما يعني لا يتأخر فيه وثم ثم بعد ذلك يستمع وينصت للقراءة. آآ ويدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم. انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة الكتاب وهذا امر - 00:02:44
امر عام والامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال مرة اني لاراكم تقرأون وراء امامكم. قلنا يا رسول الله اي والله. قال فلا تفعلوا ولا تفعلوا الا بام الكتاب - 00:03:06
ولا تفعلوا الا بام الكتاب. فهذا يدل على انه ينصت الا عند قراءة الفاتحة فله ان يتمها وان يقرأها بصوت منخفض حتى ينتهي منها ثم ينصت لقراءة لقراءة الامام قال الترمذي في هذا الحديث لما انتهى لما اورده في في سننه قال والعمل على هذا الحديث في القراءة خلف الامام عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي - 00:03:22
الله عليه وسلم والتابعين وهو قول مالك والشافعي واحمد رحمهم الله - 00:03:46